النص الاصلي لمشروع روجرز

"فتح" تنشر الوثائق السرية الكاملة للحل السلمي

النص الحرفي لبرنامج العمل الذي سيكون أساساً لمفاوضات عربية إسرائيلية على غرار رودس

النص الحرفي الحقيقي لمشروع روجرز على الصفحة الرابعة



في هذا العدد

العدد ٣٦ : الاحد ٢٦/٧/١٩٧٠م الموافق ٢٣ جمادى الاولى١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

بيان اللجنة المركزية حول المشروع الأميركي التصفوي

أبو عمار : البندقية هي الطريق الوحيد

«إننا حركة تحرير لا نقاتل من أجل تسويات سلمية .. إن ثورتنا هي تحرير الأرض كلها»

«نحن لا نعرف للتسويات السلمية إلا معنىً واحداً : "استسلام لإرادة المنتصر"»

اذاع « صوت العاصفة » حديثا اجراه مندوب الاذاعة مع الاخ « ابو عمار » ، وذلك مساء أمس (السبت) وفيما يلي نص الحديث :

المندوب : اخ « ابو عمار » باهتمام بالغ تتابع الجماهير الفلسطينية والعربية مختلف المحاولات والمشاريع ، التي تستهدف فرض تسوية سياسية على شعبنا . فما هو رأيكم في هذه المحاولات والمشاريع ؟

● ابو عمار : الحقيقة في نقطة هامة جدا ، نحن نضعها امام كل اخواننا . النقطة هذه بالنسبة للتسويات السلمية هي اننا لا نعترف عليها . وقد طرحناها في ١–١–٦٥ . وطرحناها في ٢٦–٨–٦٧ ، لما اعدنا انطلاقة قواتنا مرة اخرى في الارض المحتلة .

نحن لا نعرف للتسويات السلمية الا معنى واحدا انهـا استسلام . لان معناها انه في الوضع الحالي هناك منتصر يريد ان يسجل مكاسب لانتصاره ، ويريد ان يجبر شعبنا على ان يوقع صك الهزيمة .

فكيف يريدون الان وفي الوضع الحالي الامر الذي رفضناه بعد الهزيمة مباشرة ؟ ان وضعنا الحالي بلا شك احسن الاف المرات من وضعنا بعد الهزيمة . ومع هذا فانهم يريدون منا في هذا الوقت ان نوافق على اشياء لم نوافق عليها بعد الهزيمة مباشرة . فكيف هذا ؟

والان الثورة الفلسطينية اصبحت ثورة قوية واقفة على اقدامها ، وتسير بخطى ثابتة . كثير من ملامح هزيمة حزيران قد تلاشى . وبدأ يقف شعبنا العربي وقفة جديدة ، بالنسبة لاي شيء يريدونه ويختص بعملية الاستسلام والتسوية السياسية ، التي لا نؤمن بهـا .

ونحن عندما حملنا بنادقنا وخرجنا الى الجبال واعلناها ثورة في ارضنا

البقية على صفحة ٤

رأينا

مرة أخرى ...



نقولها اليوم ونقولها غدا ونقولها باستمرار ، حين تكون هناك محاولات للخروج على الخط .. حينما تكون هناك محاولات للتخاذل .. حينما تكون هناك محاولات للمساومة .. نقولها بارادتنا .. ارادة شعبنا ، وارادة امتنا ، وارادة البنادق في ايدينا .. لا ..

نقولها لمن يريدون الحل السلمي ، ولكل من يضغط لقبول الحل السلمي .

قد نكون شعبا صغيرا ، ولكننا بالتأكيد شعب يملك ارادة قتال قد لا يملكها هؤلاء الكبار ، من اجل ان نملك ارادتنا في ان نقول لا .. حملنا سلاحنا وتمردنا ، ورفضنا الوصاية ، رفضنا وصاية المنطقة ، ونرفض اليوم وصاية العالم ومقاييسنا دائما في الرفض واحدة .

اذا كانت الدول الكبرى ، لا تزال تعتقد انها القوة التي لا زالت تحكم الدنيا وتملي الشروط ، وترسم الخرائط ، فاننا نقول لهم لا .. سنرسم نحن خريطة ارضنا بيدنا ، لانها قبل كل شيء ارضنا الفلسطينية ونحن شعب هذه الارض نقرر مصيرنا بايدينا ، ولن نسمح مطلقا لاحد ان يملي علينا واقعا مشروطا لا نريده ، كما املى علينا لقاء امريكا وروسيا بالامس في عام ١٩٤٨ قيام (دولـة اسرائيـل) .

ليس من قبيل الصدفة مطلقا أن يكون اللقاء الامريكي السوفييتي الوحيد حول قضية فلسطين .. في عام ١٩٤٨ التقى الاتحاد السوفييتي بالولايات المتحدة على قرار تقسيم فلسطين وقيام دولة اسرائيل ، وكان لكل منهما يومها فلسفته وتفسيره .. وهذه الفلسفة والتفسيرات لم تكن بالتأكيد في صالح الشعب الفلسطيني الذي يملك الارض ويعيش عليها ، واختلفوا بعدها على كل شيء ..

واليوم تعود الدول الكبرى لتعطي على حسابنا شرعية بقاء وحياة (اسرائيل) .. ويضيعوا حقنا وشعبنا ..

ابدا لم يكن هذا اللقاء صدفة .. ولا يمكن الا ان يكون لقاء تآمريا على ثورتنا الفلسطينية التي لو اعطيت الفرصة

البقية على صفحه ٨

وثائق الحل الاستسلامي

أن مشروع روجرز الذي يحاولون تطبيقه اليوم ، لم يأت بين ليلة وضحاها .

كان نتيجة اتصالات طويلة ، بين اطراف كثيرة ، لعبت فيها الولايات المتحدة دور الوسيط . و (فتح) تقدم للجماهير العربية اليوم ، نص الوثائق السرية والخطيرة التي تم التوصل اليها بين الاردن ومصر واسرائيل ، والتي جاء مشروع روجرز كمحصلة لها ، لا اكثر .

وهذه الوثائق هي عبارة عن صيغة برنامج اتفاق تفصيلي وتنفيذي وضعته الولايات المتحدة ، وقدمته لجميع الاطراف وهي الاردن ومصر واسرائيل ، ليكون اساس المفاوضات المقرر أن تعقد على غرار مباحثات رودس .

ان « فتح » اذ تقدم هذه الوثائق للجماهير العربية ، لواثقة بأن الجماهير لن تسمح لاحد بالتلاعب بمصيرها . وأن علم الثورة سيظل خفاقا ، حتى يرتفع فوق كل شبر من أرض فلسطين . وأن هذه الجماهير لا يمكن ان تسمح لصك العبودية هذا أن يمر الا على جثة آخر ثائر عربي .

بين مصر .. وإسرائيل

ان اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة

آخذتين بعين الاعتبار التزاماتهما بموجب ميثاق هيئة الامم المتحدة ،

ومؤكدتين التزامهما بموجب قرار مجلس الامن ٢٤٢ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، ومعبرين عن استعدادهما لوضعه موضع التنفيذ بنية طيبة في كل ما نص عليه .

ومسلمين بمبدأ عدم الاستيلاء على اراضي دولة عن طريق الحرب .

ومعترفين ايضا بضرورة اقامة صلح عادل ودائم في الشرق الاوسط ، حيث تتمكن وفقا لشروطه كل دولة في هذه المنطقة من العيش في أمان .

توافقان على ان يتبع ممثلوهما ، تحت اشراف السفير يارنغ الاجراءات التي اتبعت بنجاح في رودس سنة ١٩٤٩ ، وذلك من اجل التوصل دون تأخير ، ومباشر بين العمل على الاسس التالية ، الى اتفاق نهائي ومتبادل وملزم بشأن طرائق تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ لاقامة

البقية على صفحه ٤

بين الأردن وإسرائيل

طبقا لالتزاماتهما بميثاق الامم المتحدة . وتأكيدا لالتزاماتهما بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين ١٩٦٧ وتعبير الاستعدادهما بتنفيذه وحسن نية في كل بنوده

اعترافهما بعدم جواز الاستيلاء على اراضي عن طريق الحرب .

اعترافهما بضرورة اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط يكون لكل دولة في هذه المنطقة بموجب بنوده العيش بأمان .

يتفقان على أن يقوم ممثلاهما تحت اشراف السفير يارينغ باتباع الاساليب التي استخدمها الاطراف في محادثات رودس سنة ١٩٤٩ للمباشر دون تأخير مبتدئين على اساس البنود التالية لتحقيق اتفاق نهائي ملزم

البقية على صفحة ٣

بيان من اللجنة المركزية للجماهير العربية

لا يجوز لأية جهة عربية أو أجنبية أن تلغي وجود الشعب الفلسطيني

إن الشعب الفلسطيني سيواصل الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل ولن يلتزم بوقف إطلاق النار

الجماهير العربية مطالبة اليوم بالتحرك السريع والفعال ضد التآمر الأميركي والصهيوني

عمان — عقدت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء أمس اجتماعا استعرضت خلاله الموقف الراهن واصدرت البيان التالي :

يا جماهير شعبنا المناضل ..

كان الهدف الاستعماري — الصهيوني من قيام دولة اسرائيل هو اقامة قاعدة بشرية استعمارية ثابتة ودائمة في قلب الوطن العربي تمنع منعا ماديا وحدة الامة العربية وتقدمها وتطورها وتضمن وتحمي المصالح الاستعمارية في الوطن العربي .

وفي مقابل هذا كان وما يزال هدف الجماهير الفلسطينية خصوصا والعربية عموما منذ الاحتلال البريطاني لفلسطين ثورة الغزوة الصهيونية الاستعمارية ، ومنع قيام الدولة اليهودية وتحرير فلسطين ، باعتبارها اقليما عربيا وجزءا لا يتجزأ من الوطن العربي ، ولهذا الغرض وقعت انتفاضات وثورات الشعب العربي الفلسطيني عبر عهد الانتداب . وقدمت الجماهير الفلسطينية اغلى التضحيات المادية وعشرات الالاف من الشهداء ، الى ان دفع الاستعمار البريطاني الحكومات العربية الى اجهاض اكبر الثورات الفلسطينية قبل قيام دولة اسرائيل والى التقاء التآمر الاستعماري والصهيوني مع الحكومات العربية في سنة ١٩٤٨ في مهزلة

البقية على صفحه ٤

الثوار يردون على مشاريع الاستسلام .. بالطريقة التي يفهمونها

قوات الثورة تصعد عملياتها وتهاجم العدو في مختلف أنحاء فلسطين

في الوقت الذي ينهمك الراكضون وراء الحل الاستسلامي بدراسة (مشروع) روجرز ، كان رجال الثورة الفلسطينية ، بمختلف فصائلها يثخنون العدو بالجراح على امتداد ارضنا المحتلة كلها :

● ففي قطاع غزة قتل ثوارنا اثنين من افراد دورية راجلة للعدو عند مدخل معسكر جباليا ، وقتلوا وجرحوا طاقم سيارة لاندروفر عسكرية في دير البلح كما دمروا لاسلكيا وكشافا عليها ، وانفجر احد الالغام بخمسة من جنود العدو شمالي مستعمرة الدنقور ، وانفجرت العبوات الناسفة التي وضعها ثوارنا اسفل مضخة للمياه قرب مستعمرة محابير شرقي دير البلح .

● وفي الغور الشمالي فاجأ ثوارنا دورية راجلة لسلاح هندسة العدو فقتلوا وجرحوا كل افرادها . ونصبت وحدة الحماية لنيران العدو في المنطقة فاسكتتها . (البقية على ص ٣)

الثورة والجماهير

في اللحظات الحاسمة

لكل ثورة لحظات حاسمة تمر بهاتقرر مصيرها . وهذه اللحظات تختلف عن المخاطر اليومية التي تواجـــه الثورة ، وبالتالي تختلف في مواجهتها عن المواجهة العادية التي تنهجهـــا الثورة والجماهير يوميا .

من سمات اللحظات الحاسمة ان العدو يحشد كل قواه الرئيسيـــة والحليفة ، ويحيد اوساطا من المفروض ان تكون ضده ، ليتوجه الى الثورة بضربة قاصمة في محاولة لتصفيتهـا نهائيـا .

ومن سمات اللحظات الحاسمــة ايضا ان العدو يخلق جوا سياسيـا ونفسيا بين الجماهير يستهدف تمييــع موقفها الحازم في اثناء توجيه الضربــة القاصمة .

ومن سمات تلك اللحظات أيضـــا ان العدو يحاول ، بشتى الطـــرق، ان ينيم يقظة الطليعة الثورية ، بحيث يفاجئها بضربته الرئيسية بينما تكون في حالة استرخاء أو اطمئنان .

ولكن هذا يتطلب في المقابل ، ان تحبط الثورة باسرع ما يمكن كل محاولة لعزلها عن أوساط حليفة ، او كشــف تلك الاوساط اذا اصرت علـى لعب الدور الخطر في انامة يقظة الجماهير وبعث الطمانينة الكاذبة في صفوفها .

وكذلك على الثورة أن تسرع الـى رفع اليقظة بين الجماهير ، وشـــد معنوياتها الى أعلى ، بحيث توضـــع الجماهير في حالة تحفز وتصميم، وتكون قادرة على مواجهة اللحظات الحاسمة بحزم وبلا تردد . وتكون ضرباتها قاصمة في العظم .

أما من ناحية الطليعة الثورية فهي الاخرى يجب ان تزداد توقدا وحــذرا، وتكون مستعدة للتحرك بسرعة للحسم، بحيث لا تركبها اية أوهام بنوايا القوى المعادية ومراميها .

ولعل اخطر ما يواجه ثورتنا قبيـــل اللحظات الحاسمة ، حدوث تغير فـــي مواقع القوى الحليفة ، لان هـــذا التبدل الفجائي يحدث بلبلة في صفوف الجماهير ويستهدف جر أوساط مـــن الجماهير لاتخاذ نفس موقفها ، وبالتالي جعلها تقف تتفرج بينما توجـــه الضربات لسحق الثورة والثوار .

ان مثل هذه الحالات تتطلب العمل بسرعة لوضع حد للبلبلة واعادة الثقة الى الجماهير ، وشحذ يقظتها من اجل منازلة اعداء الثورة ، معتمدة علـــى قواها وقوى الثوار ، على ان لا ياخذها وهن وتردد ، وهي تثبت في موقفها من الثورة ، نابذة كل من يقلب ظهر المجن للثورة ، وينقلب عليها مهما يكن لونه ومن يكون . لان قضية الثورة فـــوق كل الاشخاص ، وفوق اية قوة . ولا بد من أن يحترق كل من تسول له نفسه أن يصفي قضية الثورة التي فقـــدت الجماهير في سبيلها أروع ابنائها الذين استشهدوا من أجل تحقيق الانتصار .

م ...

نتائج اتصالات الهلال الفلسطيني في الجزائر وفرنسا وألمانيا وسويسرا

قــام وفد من جمعية الهـلال الاحمر الفلسطيني بزيارة كـل من الجزائر وفرنسا وسويسرا والمانيا حيث أجرى اتصـــالات ناجحة مع جمعيات الهــــلال والصليب الاحمر العالمية .

وقد وافقت الحكومة الجزائرية على انشاء مصنع للاطراف الصناعية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لخدمة ابناء الشعب الفلسطيني وكل محتاج .

وينتظر ان يتم انشاء هـذا المصنع خلال اربعة شهور حيث اعتمد المبلـــغ الذي يبلغ ١٢٠ الف دينار لشـــراء الالات والتجهيزات اللازمة. كما تم الاتفاق على ارسال ثلاث من جمعية الهـــلال الاحمر الفلسطيني للتدرب على صناعة الاطراف الصناعية في مصنع الجزائـــر، على نفقة الحكومة الجزائرية .

وقد تكفلت الحكومة الجزائريـــة والهلال الجزائري بالدعم الكامل للهلال الاحمر الفلسطيني . كما قدمت الحكومة الجزائرية والهلال الاحمر الجزائري كمية من الامصال والادوية بحوالي ٦ الف دينار ، كما قدمت مواد تموينيـــة وملابس .

وقد قام الوفد بزيارة الى فرنسا من ٨ـ٧ ــ ١٠ـ٧ حيث قام بزيارة الصليب الاحمر الفرنسي الذي ابدى استعـدادا كاملا لتقديم المساعدة الى الهلال الاحمر الفلسطيني وستكون العلاقات مباشرة لخدمة الفلسطينيين

وفي فرنسا قام وفد الهلال الاحمـــر الفلسطيني بزيارة جمعية ـ الاسعـاف الشعبي وستقدم هذه الجمعية الـــى الهلال الاحمر الفلسطيني المساعــدات العينية من البطانيات والملابس والمـــواد التموينية ومواد غذائية للاطفال .

كما قام الوفد بزيارة لسويسرا تم خلالها الاتصال مع اللجنة الدوليـــة للصليب الاحمر الدولي ورئيس الصليب الاحمر الدولي لمنطقة الشرق الاوسط ، حيث ابدى الجميع تعاطفا مع جمعيـــة الهلال الاحمـر الفلسطيني بالـــدور الانساني الـذي تقوم به ، واعربـــوا عن رغبتهم بقيام علاقات مباشرة بـين الصليب الاحمر الدولي وبين الهــــلال الاحمر الفلسطيني .

وقد قدم الصليب الاحمر الدولـي تبرعا قيمته الف فرنك سويسري كما وعدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي بانشاء مركز كامل لتاهيـــل مصابي الحرب بعمان .

وقد بحث وفـد الهـــلال الاحمـــر الفلسطيني مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي وضع المعتقلين في ارضنا المحتلة لتحسين احوالهم .

كما قام الوفد بزيارة رئاســـــة الصليب الاحمر الدولي في جنيف ووعد بتقديم الدعم والمساعدة لجمعيتنا .

كما ناقش الوفد وضع الهـــــلال الاحمر الفلسطيني من الناحية الدولية، ووعدت اللجنة الدولية ورئاسة الصليب الاحمر الدولي بدعوة الهلال الاحمـــر الفلسطيني بحضور جميع المؤتمـــرات الدولية للهلال والصليب والاســـد والشمس الحمراء . كما طلب الوفـــد من رئاسة الصليب الاحمر الدولـــي الاتصال بالجمعيات العالمية من اجـــل دعم الهلال الاحمر الفلسطيني ، ووعد بالقيام بذلك .

وقد الف الوفد في جنيف لجنة لتنظيم جمع المساعدات للهلال الاحمـــــر الفلسطيني من الهيئات والمؤسســـات السويسرية

وكان الصليب الدولي قد قدم للهلال الفلسطيني بعد الاحداث الاخيرة في الاردن ٢,٥ طن من الادويـــــة والتجهيزات . وقد قام الوفد بزيـارة المانيا من ١٣ـ٧ ١٨ـ٧ واجتمع مع الصليب الاحمر الالماني الذي ابـدى تعاطفا في دعم جمعية الهلال الاحمـــر الفلسطيني وتفهما للدور الذي يقـــوم به في المنطقة والجدير بالذكر ان الصليب الاحمر الالماني قد قدم للهلال الاحمـــر الفلسطيني مساعدة عينية من الادويـــة والتجهيزات على أثر الحوادث الاخيرة

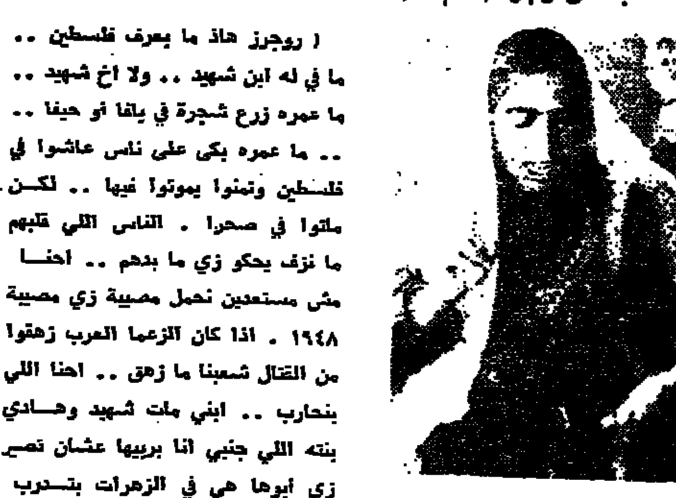
كما يعالج الان ثلاثة من المصابين على نفقة الصليب الاحمـــر الالمـــاني في مستشفيات المانيا . وقد تم الاتصـــال ببعض المؤسسات التي تتعاطف مـــع قضية الشعب الفلسطيني ، ووعـــدت بالدعم الكامل وسيقدم الصليب الاحمر الالماني سيارات اسعاف وتجهيـــزات ومستشفيات ومستشفى متنقــــل وعيادات وادوية ومواد تموينيـــة

الجماهير .. كل الجماهير تقول : لا لمشاريع الأستسلام

"إذا كانت الزعماء قد تعبوا من القتال .. فإن شعبنا لم يتعب ولن يتعب !"

● كتبت ام فراس :

مسرحية السلام الهزلية لم تعد تمثل من وراء الكواليس .. اذ يبدو ان الممثلين اتقنوا ادوارهم حتى اصبحت لديهم الشجاعة الكافية ليقفوا علـى منصات المسارح . ويكشفوا النقاب عن وجوههم ويبدأون بتمثيلها امام الجماهير .



حليمة .. انا واولادي واهلي لفلسطين

ولما كانت الجماهير وحدها هـي التي تقرر النجاح او الفشل ، فقـد أعلنت كلمتها منذ سنين طويلة .. قبل عام ١٩٦٧ بكثير . ولكن صوتها في ذلك الوقت كان اضعف من أن يصـــل اسماع القادة والحكام لانها لـم تكن لتملك الساعد القوي . فالصـوت مهما كان قويا يحتاج ايضا الى ساعد مدرب يعرف كيف يرتفع في الوقـــت المناسب .

وجماهيرنا اليوم حينما يرتفع صوتها بكلمة (لا) تحمل معها كل اصـــرار العالم وقوته ضمن هذه الكلمـــة الصغيرة .. وتمتلك في سواعدهـــا القوة الكافية لتجعل من كلمة (لا) عملا وليس قولا . ويبدو أنه بعد هذه الاعوام الطويلة من محاولات عرض المسرحية الفاشلة ، سيتقـــرر في هذه الايام مصيرها نهائيا .. والذي سيقرره حتما هو الشعب .. لان الشعب وحده صاحب الحق في قول الكلمة الاولـــى والاخيرة .

فماذا يقول الشعب .. ماذا تقــول الجماهير في مشاريع الاستسلام .... واخرها مشروع روجرز .

بين خيام شعبنا المناضل .. كانـت تطالعنا وجوه كثيرة .. جميعها تحمـل علامات استفهام كبيرة ؟

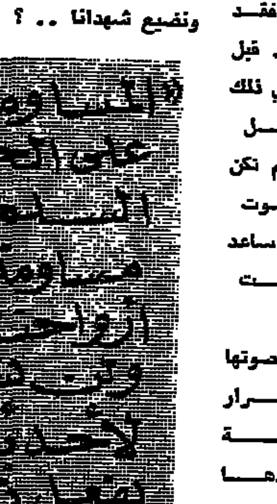
نحن لم نزهق

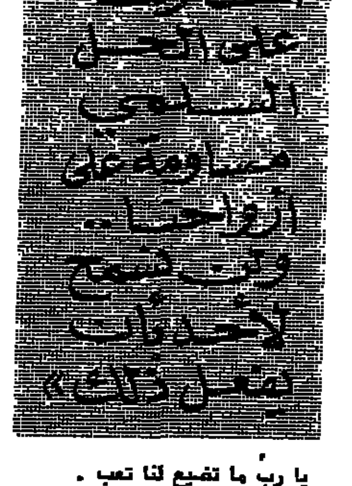
عجوز تخطت السبعين .. كانـت تجلس أمام خيمتها وبالقرب منهـــا حفيـدة لهـا .

العجوز تسالني : اذا كان مشروع روجرز سيأخذ حيز التنفيذ قالت لـي بالحرف الواحد .

(روجرز هاذ ما يعرف فلسطين .. ما في له ابن شهيد .. ولا اخ شهيد .. ما عمره زرع شجرة في يافا او حيفا .. .. ما عمره بكى على ناس عاشوا في فلسطين وتمنوا يموتوا فيها .. لكـن ماتوا في صحرا . الناس اللي قلبهم ما نزف يحكو زي ما بدهم .. احنـا مش مستعدين نحمل مصيبة زي مصيبة ١٩٤٨ . اذا كان الزعما العرب زهقوا من القتال شعبنا ما زهق .. احنا اللي بنحارب .. ابني مات شهيد وهـادي بنته اللي جنبي انا بربيها عشان تصير زي ابوها هي في الزهرات بتـدرب .. وبدها تحمل السلاح وتكمل الطريق)

وتعود العجوز لتسالني بلهفة ... بعد كل ها الدما بدنا نرجع للـوراء ونضيع شهدانا .. ؟





يا ربْ ما تضيع لنا تعب .

.. مع أم كاسترو

وبالقرب من مركز الاسعاف التابع لفتح في المخيم كانت ام كاسترو تقـدم الشاي لعدد من الاخوة .

استشهد زوجها عيسى سليمان نجم في معركة الكرامة ..

تقول ام كاسترو ...

(زمان ما كان فيه امكانيات مثـل اليوم ومع ذلك صمدنا وانتصرنا ... كاسترو ابني عمره اليوم ١٤ سنة . بعد معركة الكرامة مشى في نفـس طريق ابوه .. راح على معسكر الاشبال البقعة ما كان عندنا معسكر .. غاب مدة طويلة وانا ما بعرف مكانه .. ترك المدرسة .. قال الثورة هي المستقبل والحياة . وراح دوره . سجل عمره ١٧ سنة وكان يومها ١٢ سنة .. قال له الطبيب انتصغير ؟

ما عجيبه الكلام قال انت مش اشجع مني انا شبل من ــ فتح ــ وعـــايز اتدرب) .

امسكتني ام كاسترو بقوة من يدي وبدأت تطلعني على الهدايا التـــي قدمت لابنها مكافأة على شجاعتـــه . قالت: هاذ مسدس .. وهاذ كاس .. وهاذ قلم حبر .. ابني بطل زي أبوه.

اعوذ بالله .. حل سلمي معنـــاه الموت .. احنا نرفض ذلك . انا زوجي شهيد وحلفت اني اكون انا واولادي شهداء. مش ممكن تضيع فلسطين بالمشاريـــع الاستعمارية .. احنا من زمان بنكره هالمشاريع .. كيف اليوم واحنا عندنا سلاح الثورة وقوة الثوار ...

اكبر سلاح . تعبنا ودم شهدانا مش ممكن يروح سدى .

مع ابن ثمانين

وفي وسط المخيم . وتحت عريشـــة صغيرة من بطانيات ممزقة . كــــان يجلس اثنان من ابناء فلسطين ..

حسين زايد الخطيب من قطرا قضاء الرملة . تجاوز الثمانين في وجهه كل مأساة فلسطين .

محمد محمد عبد الله ابو شعيب من قطرا قضاء الرملة ايضا .

كشف محمد ابو شعيب عن ساقيـه وبدأ يرينا اثار اصابته في مدة معارك .. هنا مكان رصاصة .. وهنا مكـــان شظية .. و ... و ...

احنا كنا ايتام من زمان . والدول العربية لم تعد وصية علينا بعد ما صار لنا اهل وأم وأب وهي الثورة ....

الحل السلمي عمره ما بصير .

الدول العربية بدها سيادة وحكومات .. والحل السلمي ما برجع ارض احنا مجرين من زمان . كله كلام فاضي .. انا مشيت زحف على ايدي ورجلي ٤ كيلو ودمي ينزف .. استغفر الله العظيم يا رب حل سلمي معناه كفـر بالحق كفر باليم كفر بالقسم اللـــي اقسمناه ..

ودمعت عينا الشيخ . وأدار وجهه حتى لا ارى دموعه ..

مع عائلة شهيد

وعلى امتداد المخيم طالعتنا خيمـة كبيرة .. لاحظنا انها تزدحم بالعشرات .. كان فيها الكثير من الاخوة المقاتلين .. وفي وسط الخيمة مسجل يروي حياة البطل الشهيد عبد القادر جبر ابو الفحم الملازم في قوات التحريـــر الشعبيـــة ..

والد الشهيد لا يزال حيا ويقيم في غزة وكذلك زوجة الشهيد .. استشهد اخوه من قبل .. عائلته عرف عنهـا الصبر والصمود . قتلته اليـــد الصهيونية في السجن .

ففي خانيونس بعد أن ادى مهمتـه بنجاح حاصرته مدرعات اسرائيلية اطلقت عليه النار اصيب بـ ٢٧ طلقه .. وبعد ان فقد وعيه قبضوا عليه .

سئل خلال محاكمته .. لو اطلـق سراحك ماذا تفعل ؟ فأجاب اعـود للنضال مرة اخرى .

وفي سجن عسقلان .. حـــرض المساجين على الاضراب .. مارس دوره من داخل السجن . ولما وجد العـدو انه لن يستفيد منه شيئا .. ولما وجدوا فيه روح الاصرار والمقاومة .. اصروا على قتله وقد كان .. اذ وجهوا الى صدره ثلاث رصاصات قاتلة وسقــط الشهيد مضرجا بدمائه يخضب ثـرى فلسطين ويروي للعالم قصة النضـــال البطولي الذي يخوضه شعبنا .. كما يروي لهم قصة الغدر الوحشي التي تكتب سطورها الصهيونية في ارض فلسطين .

ويتابع ابن عم الشهيد كلامه .. يقول وهو يحاول اخفاء الالم من عينيه ...

لم يكن أول شهيد ولا اخر شهيد .. نحن لا نبكي على من يموت من أجل فلسطين .. ثورتنا يجب ان تنتصـــر .

وفي زاوية اخرى من الخيمة كــــان يجلس عبد الفتاح عثمان ابن عم الشهيد ايضا .. اخرج من جيب سترته بطاقة صفراء .. كانت هوية تشير الى انه محارب قديم وينتمي الى جمعية المحاربين القدمـــاء .

قال :ــ عشنا ٢٣ سنة مخدوعـــين .. تمثيلية الحل السمي قديمة وفاشله .. ولن تحقق الا على اجسادنا .. كل واحد بقول حل سلمي هو خائن .. احنا لازم نوحد قلوبنا ونتمسك بحقوقنا .. انـــا في قـــوات التحرير وابن عمي بفتح وانا ايضا مقاتل في فتح .. كلنا مقاتلون .

لما بقولوا حل سلمي بنحرق دمي . احنا بلدنا فلسطين .. لازم يتركونـــا نشتغل علشانها .

حل سلمي معناه استمرار لضيـــاع فلسطين . معناه عدم العودة الـــى اراضينا .. احنا عايزين بلدنا ... احنا ثوار نزلنا لتحرير الوطن مـــن المحيط الى الخليج .

نحن نعرف لماذا نقاتل ومــــن نقاتل .. ويجب ان ننفتح على قادتنا ونحاسبهم ونناقشهم . من واجبنا ان نعبيء انفسنا ونقوم بحملة توعيـــة ثورية حتى نستطيع مواجهة مـــؤامـــرة الحل السلمي . انهم يساومون علـــى ارواحنا ، الحل السلمي يعنـــي الاعتراف باسرائيل . والاعتراف باسرائيل يعني القضاء على فلسطين . سنحارب الحل السلمي في اي بلد كان .

من فوهات البنادق

ونلتقي بأخ الشهيد احمد جبر، ويقول في مرارة ... ماذا يعني الحل السلمي بالنسبة لي واخي استشهد على أيـــد الصهاينة مغتصبي بلدي وحقي وقاتلي اخـــي ..

لا شيء اسمه حل سلمي طالمـــا أرضنا مغتصبة .. طريقنا ينطلق مــن فوهات بنادقنا ، مصيرنا نحن نقرره اما ان نصل او ننتهي بشرف علـــى ثرى فلسطين .

لا .. لا ..

والحاجة حليمه ام محمد .. حاولت أن ترفع صوتها ايضا ليصل اسمـــاع أولئك الذين يخططون لتصفيتهم بالحق والقوة ..

ابني فدائي .. ابن أخي شهيد مات بشرف .. انا ارملة ربيت أولادي من دمي .. علمتهم أن الموت علشان فلسطين حياة .. لما صاروا رجـــال صاروا فدائيين . انا واولادي للوطن .. مضى علينا ٢٥ سنة وبعدين بدهم نرجع لقلمزة اليهود .. لا . والله لا احنا بصبورنا نفتح بلادنا . يا ويلهم من الله وين يروح دم الشهداء ..

نحن لا نبكي شهدائنا .. وانما نرى فيهـم حافـزا للتضحية والعمل .

شعري صار ابيض قد ما شفت من اليهود في غزة دخلوا بيتي من الحائط ابنتي الصغيرة من الخوف عقد لسانها .. سالوني عن الفدائي المختبيء في البيت .. دوروا في كل مكان ولما مـا شافوا شيء اخذوا فلوسي وذهبالـــي .. حتى بطاقة التموين .. صرخــت وانا اخلصهم فلوسي .. انه بتدوروا على فدائيين ولا بدوروا على المصاري؟ ضربوا احد اقربائي قدام عيني وطار راسه واستشهد فورا .. بعد كل هذا يقولوا نعم . لا . والف لا وحياة دم الشهداء .. مش ممكن يتحقـــق هدفهم ابدا ..

هذا هو صوت شعبنا ...

هذا هو راي اصحاب فلسطين

.. أصحاب الحق الشرعي في القضية .

ام فراس

ام كاسترو .. لن يكون هناك حل سلمي وفينا عرق ينبض بالحيـــاة



شو عايزه منا الدول العربية خليهم يسيبونا نموت .





هذه الاصابات التي في ساقي ســيغسل الغدر .. دمنا لن يذهب هــدرا

في خدمة الشعب

مطلـوب

مطلوب صحافة ثورية وحرة تعكس آمال الجماهير وطموحها ومواقفها في وجه المستسلمـــين والمتآمرين وفي وجه كافة الحلول الاستسلامية .

مناقصة

تجري هذه الايام مناقصـــة لتسليم أرض فلسطين وبعض المناطـق العربية . المطلوب من اسرائيل والولايات المتحـدة وبريطانيا والمانيا الغربية التقدم بطلباتها لتحديد الحد الادنـى للارض التي تريدها . المغلفات تقدم مغلقة وتفتح في احـــد فنادق قبرص في موعد يعلن في حينه .

ومضات ثورية

بقلم بنت الشعب

ـ كلمة الشعب

جماهير الثورة ومخلفات مجتمع ما قبل الثورة

لا تزال بعض مخلفات مجتمع ما قبل الثورة ، ذات تاثير علينا .. وكان الثورة لا تشمل في مضمونها ـ تغيير الذات .

اننا نعيش نظاما ثوريا يحتم علينا اقتلاع كل المخلفات السلبية لمجتمع ما قبل الثورة .

ان نظاما ثوريا نحرص عليه ، يحتم علينا التجرد من الذاتية لصالح الثورة والجماهير .

ويجب علينا ان نعتبر (اصلاح النفس) واجبا وطنيا يتحتم على كل واحد منا ان يؤديه بامانة تجسد فينا اخلاق الثوار .

★ ★

ـ ومضة :

(أقوى الناس ، من قوي على نفسه وهواها)

★ ★

ـ همسة :

(ليس من الشجاعة أن تعرف الحق ولا تتبعه)

★ ★

ـ شعبيات :

ان الثائر الحقيقي هو ذلك الانسان الذي بدا بنفسه ، وتمرد على نوازعها المختلفة فكان خير من يلتزم بالانضباط الثوري الواعي وبذلك يعطي صورة صادقة عن أصالة الفكر الثوري .

بارودته بيد الدلال اريتها
لا عاش قلبي كيف ما اشتريتها
طلت البارودة والسبع ما طل
يا بوز البارودة بالندى مبلل
بارودته لقطت صدى عقربها
لقطت صدى واستوحشت لصحابها

(ام فلسطينية)

★ ★

ـ حكاية

عندما سئل احد آباء ابطالنا المعتقلين في سجون الاحتلال ، عما اذا كان يشعر بالندم على فراق ابنه ، قال بتبرم وعتاب لسائله :

اندم على فراقه ؟ .. ابني ليس الاول وليس الاخير الذي قدم نفسه فداء للوطن ـ أرضنا لا تسترجع الا بالدم والتضحيات .

آه يا جرحي المكابر
وطني ليس حقيبه
وانا لست مسافر
انني العاشق
والارض حبيبه

ألفريد ليلنتال في صحيفة أميركية ..

إن أي زعيم عربي مهما كان قويا لا يستطيع أن يتصرف بمصير الشعب الفلسطيني

كتب الفريد ليلنتال الكاتب اليهودي المعادي للصهيونية مقالا في مجلة ميدل ايست بيرسبيكتيف التي تصدر في نيويورك عن زيارة قام بها مؤخرا لمنطقة الشرق الاوسط.

المقال يحمل عنوان ـ الحرب هنا ... الفلسطينيون يعرضون دولتهم .

لا يمكن لمراقب ، كان في الشرق الاوسط في الاشهر الاخيرة ، الا ان يلاحظ كيف ان الزمن يجري بسرعة. ففي نهاية ايار كان فندق الاردن بجبل عمان ببركة سباحته الجميلة اجمل مكان للنزول بالرغم من سماع بعض صليات الاسلحة الاوتوماتيكية تعكر هدوء الليل ولكن الشعور السائد في طرابلس والقاهرة وبيروت والقدس انه اذا لم تكن هذه هي ـ ارماجدون ـ فلن يكون هناك ارماجدون ابدا .

ان النزاعات المتعددة في المنطقة والتي تشتعل في هذا الوقت تهدد بكارثة. ان تصميم الفلسطينيين على خلق كيانهم يصطدم بالحاجز الصخري للمعارضة الاسرائيلية والمصالح المتشابكة لبعض الدول العربية ان مولد الشعب الفلسطيني من جديد ، لا زال يبحث عن مكان لتجميع منفييهم تبرز فيه شخصيتهم ، وان كان قد تقدم خطوات كبيرة الى الامام . وكان هذا هو العامل الرئيسي الذي اثر علينا .

ان هذا المولد الجديد ، قد يبرز كظاهرة مادية ونفسية ذات قوة في المنطقة . ففي ليبيا الغنية بالنفط والبعيدة عن منطقة القتال يتعلم الاطفال الفلسطينيون في مدارس الهلال الاحمر تاريخ وطنهم الاصلي ومعنى ذلك بالنسبة لهم وهم ينشدون نشيدهم القومي في الوقت الذي تنسج فيه امهاتهم الالبسة للفدائيين .

لقد بعث الفلسطينيون الى الحياة ولن يسمحوا للمصريين او السوريين ان يشعلوا حربا اخرى ـ خاسرة ـ بالنيابة عنهم كما كانوا يفعلون في العشرين سنة الماضية بل سيحملون هم العبء بانفسهم . ان هذه الروح تنتشر كالعدوى وساعدت على كهربة العرب في البلاد التي لجا اليها الفلسطينيون .

وان وجودهم الجديد قد عقد مشكلة ايجاد السلام بشكل كبير . اذ ان اي زعيم عربي حتى ولو كان قويا كعبد الناصر لا يستطيع ان يقبل تسوية لحرب ١٩٦٧ ويستعيد مناطقه المحتلة ، دون ان يقدم تسوية سياسية ـ لا تسوية انسانية فحسب ـ للحرب القديمة ١٩٤٨ .

ولم يدرك الغرب اهمية هذا البعث الجديد . وفي الولايات المتحدة حيث يسود التضليل الاعلامي ، فقد قدم النزاع في الشرق الاوسط على شكل الهنود الحمر ورعاة البقر ، الاشخاص الطيبين والاشخاص الشريرين ، او هتلر واليهود . فالعالم لا زال يرفض ان يزن حقوق الفلسطينيين مقابل حقوق الاسرائيليين ويحكم في النزاع من خلال العلاقات اليهودية المسيحية . فهتلر لا زال حيا !

وكانت هذه رحلتنا الرابعة عشر الى الشرق الاوسط منذ اقامتنا في القاهرة كجندي في ١٩٤٤ وزرنا الخليج لاول مرة . وكانت احدى النقاط الهامة هذه المرة اجتماعنا بالعقيد معمر القذافي الرئيس الديناميكي لجمهورية ليبيا العربية الذي قال لنا ان الصهيونية هي عدوة بلاده لا اليهودية ، الصهيونيون لا اليهود وكان هذا محور كل ما نكتبه ونقوله حول زياراتنا ، والتي كانت تذاع محليا منذ زيارتنا الاولى ١٩٥٣ واجتماعنا مع جمال عبد الناصر الذي كان الرجل الثاني في مصر وقتئذ . وكان من الاشياء المسرة ان رئيس الدولة الليبية أكد نفس الفلسفة التي كنا ننادي بها . ان مثل هذه الطريقة ضرورية لاي تسوية في الشرق الاوسط .

ان ما اعلنه العرب الفلسطينيون عن استعدادهم للعيش مع اليهود ولكن ليس مع الصهيونيين قد يكون الباب نحو السلام الذي حاول الكثيرون ان يعثروا عليه عبثا .

ولقد حافظنا على هذا في دماغنا عندما سرنا مع المسيرة الفلسطينية في شوارع عمان المزدحمة في ١٥ ايار الذكرى السنوية لتاسيس دولة اسرائيل . ولقد خاطبنا ال ـ٢٥ـ الف مستمع بما فيهم من فدائيين ومؤيدين من شباب ومن اردنيين تجمعوا في المدرج الروماني مقابل فندق فيلادلفيا وقلنا هذه الكلمات : انني سعيد انني معكم اليوم هنا . انني يهودي ولكنني صديق للفلسطينيين والعرب ومعادي للصهيونية مثلكم . وفي هذه الذكرى ال ٢٢ ليوم شرير ، انني واثق اننا في النهاية سنكسب الحرب ضد الصهيونية . اذ ان العالم لا يستطيع رفض حكم الديموقراطي لانهاء النزاع . ستعودون الى بيوتكم وبلادكم انا فلسطيني .

وفي ذكرى حديث الرئيس كندي على حائط برلين في ١٩٦٢ ، كنا ندين لاقتراح فتح بحل المشكلة بدولة ديمقراطية علمانية لا يسيطر فيها دينيا لا المسيحيون ولا المسلمون ولا اليهود ولا يسيطر فيها سياسيا العرب او اليهود وبتجديد الدعاية لهذا الهدف المعقول شعرنا ان بوسعنا ربط الفلسطينيين بهذه الفكرة والتي اقترحوها وهم في حالة خسارة في النزاع .

تاركين هذه اللحظات العاطفية خلفنا ذهبنا الى اسرائيل لاول زيارة منذ ١٩٥٣ اي في الصيف الذي سبق نشر كتاب ـ ثمن اسرائيل ـ وقد عبر الاصدقاء العرب عن شكهم في السماح لنا من قبل الاسرائيليين واظهروا اهتماما بسلامتنا . ولكننا نعرف ان الصهيونيين لا يجعلوا من اعدائهم شهداء .

وبالرغم من هذا . فلقد كنا في حالة عصبية ونحن نعبر جسر اللنبي الى فلسطين المحتلة ونتجه الى فندق الكولونية الامريكية حيث تنزل في القطاع العربي من المدينة . وخلال الايام الاربعة التي اقمناها في اسرائيل ، عوملنا بشكل صحيح ولكن بجفاء . وقد رفضت طلباتنا لمقابلة رئيسة الوزراء مائير ونائبها ايغال الون وموشيه دايان رؤساء . ولكننا اجتمعنا مطولا بالسكرتير العام لمكتب رئيسة الوزراء الدكتور يعقوب حرزوق . والذي خلال وجوده كسفير في كندا دخل في نقاش عنيف مع الدكتور ارنولد توينبي . وكنا قد تحدثنا بنفس الشكل قبل ١٧ سنة ، ووضح اثناء اعادة جدالنا حول القضية الصهيونية ، ان احدا منا لم يتزحزح عن موقفه وان اسرائيل بالنسبة لحكامها اكثر اهمية من حياة الاسرائيليين . ومجرد فكرة دولة غير صهيونية كانت امرا منفرا لكل فرد بل لجميع افراد المؤسسة الصهيونية وفي جدال مع ونستن تشرشل الحفيد للزعيم البريطاني ، ثبت انه جدال عقيم . فهذا النائب الذي انتخب حديثا عن المحافظين هو اكثر استعمارية من جده خلال اكثر فترات حياته رجعية .

ولا زال القلق والخوف مما السيطران يوميا على القدس المحتلة . وفي الوقت الذي تقوم به الدعاية العالية المضللة عن ـ مدينة مقدسة موحده ـ فان الشرق شرق والغرب غرب ونادرا ما يلتقيان . فنادرا ما يذهب عرب القدس الى المدينة الجديدة ، ويذهب سكان القطاع الغربي الى الملاهي الليلية ـ منطقة الضوء الاحمر . التي فرضت على العرب في المنطقة المحتلة . ويزداد العداء الجماعي بدل ان يقل . وتزداد عقلية القلاع مع تزايد المناطق العربية التي تجد نفسها محاطة بمستوطنات يهودية جديدة .

ومع تزايد دفنهم قتلاهم على الجبهات المختلفة ـ العدد المتزايد بالنسبة لبلد صغير ـ فهناك علائم واضحة ان كثيرين من الاسرائيليين باتوا قلقين حول الوضع الحالي للامور . فهناك تذمرات من داخل البلاد لا يمكن حصرها وهي أصوات ليست عربية فحسب ، تناضل من أجل ان يسمع صوتها .

وفي مقاهي القدس وتل ابيب تردد اسم واحد فوق كل الاسماء خلال زيارتنا بشكل غير عادي للرجل الذي خدم كرئيس للمجلس العالمي لليهود والمنظمة الصهيونية العالمية وكرئيس لمكتب الوكالة اليهودية في جنيف . فنداء الدكتور ناحوم جولدمان لسياسة اسرائيلية اكثر ليونة وتحذيره بان الزمن لا يعمل لصالح اسرائيل اذ ان العرب يستطيعون تحمل عدة هزائم بينما لا تتحمل اسرائيل غير هزيمة واحدة . هذا النداء جلب على رأسه العداء التقليدي للمؤسسة والقاب « خائن » و « معاد للسامية » . بل ان الاساعات انتشرت ان جولدمان الذي رتب صفقات التعويض والاعانة الالمانية قد هرب الملايين لنفسه من البلايين التي كانت ضرورة حياتية لاستمرار اسرائيل .

أما الدكتور جولدمان الذي لا زال صهيونيا متحمسا فقد طالب في مجلة فورين افيرز الى جعل اسرائيل دولة حيادية يعترف بها الشرق والغرب بل الاستقطاب المتزايد الخطر الحالي . وأما اقتراحه بالسماح له بمقابلة الرئيس عبد الناصر فقد رفض في اجتماع رسمي لوزارة اسرائيل واعتبرت رئيسة الوزراء اقتراح جولدمان بانه معاد للصهيونية والذي لم يكن كذلك ثم حمل رئيس المجلس اليهودي العالمي صوت عدم رضاه الى اوروبا والولايات المتحدة

وفي اليوم الذي اخترناه لزيارة تل ابيب ، كان ميزان الحرارة ٤٥م اي ١١٣ف . وتهكمنا على ميرون ميدزيني المشرف على الصحفيين الاجانب بان آخر يوم في ٤٣ سنة هو جزء من خطة صهيونية للقضاء على ليلنتال . وكانت المسألة بوجهيها موتا وحشيا في السيارة التي نقلتنا مع مستاخرين من القدس الى تل ابيب . فاما نغلق الشباك لنختنق او نفتح الشباك لنحترق .

وعندما سألت عما سيفعلون باللاجئين العرب قال سنسمح لقلة منهم بالعودة ولكن ليس الى القدس او تل ابيب او حيفا ، بل الى أماكن لا يسببون فيها ضررا ويمكن مراقبتهم بشكل جيد وعندما قلت بأن هذا يتنافى مع الديمقراطيين اجاب : « انها الواقعية . يجب ان يوضع هؤلاء العرب في المكان اللائق بهم . » قال هذه الكلمات بنفس الروح التي يتصرف فيها البيض تجاه الزنوج او اليهود ودار بخلدي لماذا لا تعمل جمعية ضد التشويه هنا .

بين الأردن واسرائيل ـ بقية

للطرفين على الخطوات لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ نوفمبر ٦٧ لاقامة سلام عادل نهائي في المنطقة .

النقطة الاولى

يقوم الطرفان في التوصل لاتفاق نهائي (في ميثاق او مواثيق نهائية) الى حل شامل لكافة القضايا المعلقة على اساس المبادىء العامة المذكورة ويقرر الطرفان :

١ ـ جدول اعمال

٢ ـ اصولا لانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي اردنية احتلت خلال النزاع في ٦٧ الى حدود ترسم ويتفق عليها طبقا للنقطة الثالثة ووفقا لمخطط متفق عليه لتنفيذ كل البنود الاخرى المعلقة من قرار مجلس الامن ٢٢ نوفمبر ٦٧ .

النقطة الثانية

انهاء حالة الحرب والعداء بين اسرائيل والاردن واقامة حالة رسمية من السلام بينهما ستمنع كلا من الطرفين القيام باية اعمال مناقضة لحالة السلام وتوقف حالة الحرب وخاصة :

ا ـ الامتناع عن القيام باي عمل عدواني او التهديد بالقيام باي عمل عدواني من قبل القوات المسلحة وغيرها من القوى الاخرى البرية والبحرية والجوية لاي من الطرفين ضد شعب القوات المسلحة للطرف الاخر .

ب ـ يتعهد الطرفان ان يقوما بكل ما في وسعهما لتأمين عدم القيام باي أعمال عدوانية او كراهية سواء من اجهزة الدولة او الموظفين او الاشخاص العاديين فيها او المنظمات تنطلق او تباشر من اراضي كل منهما .

ج ـ يمتنع الطرفان من التدخل المباشر وغير المباشر في الشئون الداخلية للطرف الاخر لاي سبب سياسي او اقتصادي او غيرها .

ه ـ ينطلق الطرفان في علاقاتهما مع بعضهما البعض مسترشدين بالمبادىء الموجودة في المادة الثانية فقرة ٣ ، ٤ من ميثاق الامم المتحدة .

النقطة الثالثة

يتفق الطرفان على تعيين حدود آمنة ومعترف بها بينهما تظهر على خارطة او خرائط يوافق عليها الطرفان وتصبح فيما بعد جزءا من الاتفاق النهائي في اطار السلام آخذين بعين الاعتبار الاتفاق بين الطرفين على :

ا ـ اقامة مناطق منزوعة من السلاح ب ـ ترتيبات امنية عملية ج ـ وضع القدس والترتيبات النهائية المتعلقة بها .

وتكون الحدود الامنية المعترف بها اقرب ما تكون الى خطوط الهدنة (الا باستثناء ما ورد في النقطة الرابعة) والتغييرات هي التي يتفق عليها من الطرفين لاسباب امنية او ادارية او مصلحة اقتصادية

النقطة الرابعة

تقوم الاردن واسرائيل بالعمل على التوصل الى اتفاق حول وضع مدينة القدس وحول الترتيبات النهائية بما فيها الحدود البلدية المتعلقة بالمدينة الموحدة .

يتفق الطرفان على ان للقدس وضعا خاصا تنطلق من المبادىء التالية : ـ

ا ـ يجب ان تكون مدينة موحدة ، بحيث ان لا يكون اي قيد ما على حرية تنقل الاشخاص او البضائع فيها .

ب ـ يجب ان لا يكون هناك اي قيد لحرية الوصول الى المدينة الموحدة لاي شخص من اية ملة او جنسية .

ج ـ ان الترتيبات الادارية للمدينة الموحدة يجب ان تراعي مصالح جميع سكانها ومصالح الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية العالمية وان يضمن لحكومتي اسرائيل والاردن دورهما في الحياة المدنية والاقتصادية والدينية للمدينة .

النقطة الخامسة

يشارك الاردن في العمل للوصول الى حل لقضية قطاع غزة طبقا للنقطة الرابعة في المبادىء العلمية من الاتفاق النهائي بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة .

النقطة السادسة

عدم انتهاك حرمة اراضي اي من الطرفين ولضمان الحدود المعترف بها يقوم الطرفان باتباع النصوص المذكورة في آخر بند اجرائي في هذه الوثيقة للعمل من أجل اتفاق على مناطق منزوعة من السلاح والخطوات الكفيلة لضمان نزع السلاح عنها والاجراءات الامنية الفعالة الاخرى .

النقطة السابعة

يتفق الطرفان ويؤكد مجلس الامن :

ا ـ ان مضيق تيران ممر مائي دولي .

ب ـ مبدأ حرية الملاحة لسفن كل الدول بما فيها اسرائيل ينطبق على مضيق تيران وخليج العقبة .

النقطة الثامنة

من اجل تحقيق حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يقبل الطرفان مبدأ :

ا ـ ان اللاجئين من حرب ٤٨ بما فيهم الذين تحت اشراف وكالة الغوث الدولية لهم الخيار بين العودة لاسرائيل او التوطين مع التعويض .

يتفق الطرفان على الحاجة العملية لتنفيذ مثل هذه الاتفاقية بنصوص متفق عليها بين الطرفين باسلوب ينص على الترتيبات التي يتم بموجبها العودة او التوطين وكذلك عدد الاشخاص الذين يعودون او يوطنون سنويا بقصد تطبيق قرار الامم المتحدة بالنسبة للاجئين .

هذه الطريقة تقرها الاردن واسرائيل وأطراف اخرى بما فيها خاصة الجمهورية العربية المتحدة التي يرى مشاركتها السفير يارينغ ضرورة ومرغوب فيها .

واذا ارتأى الطرفان ووافق السفير يارينغ عليه تقام لجنة دولية للتأكد برغبة اللاجئين ويتفق الطرفان ان تنفيذ البنود الاخرى من الاتفاق النهائي يجب ان لا تنتظر تنفيذ مشكلة اللاجئين وكذلك ان القسم الاول من اللاجئين الذين يختارون العودة يصلون الى اسرائيل خلال ثلاثة اشهر من ابرام الاتفاق النهائي بين الطرفين .

النقطة التاسعة

يوافق كل من الطرفين « الاردن واسرائيل » على الاعتراف المتبادل بسيادة كل منهما واحترام هذه السيادة والوحدة الاقليمية لكل منهما وحرمة اراضيها واستقلالها السياسي وحق كل منهما العيش بسلام ضمن حدود آمنة معترف بها متحررة من التهديدات وأعمال العنف .

النقطة العاشرة

يسجل الاتفاق النهائي في وثيقة يوقع عليها الطرفان وتودع مباشرة لدى الامم المتحدة وبعد ايداع هذه الوثيقة يطلب من الامين العام للامم المتحدة من قبل الطرفين مباشرة ان يخبر مجلس الامن وأعضاء الامم المتحدة بما تم .

في تنفيذ هذا الاتفاق النهائي يكون مفهوما من الطرفين ان التزاماتهما نحو بعضهما تكون متبادلة ومتداخلة وينص الاتفاق النهائي ان اي خرق مادي لهذا الاتفاق من اي طرف يخول الطرف الاخر ان يعتبر هذا الخرق سببا في توقيف تنفيذ التزاماته كليا أو جزئيا .

منذ ايداع الوثيقة تعتبر سارية المفعول على الطرفين ملزمة وغير قابلة للرجوع عنها تبدأ وتنفذ مواد هذا الاتفاق من قبل الطرفين .

النقطة الحادية عشرة

يتفق الطرفان على ان يقدم الاتفاق النهائي بما فيه الخرائط التي تحدد الحدود النهائية لمجلس الامن للتصديق عليها . ليكن مفهوما ان الاتفاق بين الاردن واسرائيل سيوازيه اتفاق بين مصر واسرائيل تنفيذ هاتين الاتفاقيتين يبدأ عندما يكون هناك اتفاق شامل .

ومن المفهوم ان فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ستتقدم وتؤيد قرارا ملائما في مجلس الامن تتعهد بأن تستخدم وتركز جهودها في المستقبل لمساعدة الطرفين ان تلتزم وتتقيد ببنود هذا الاتفاق او الاتفاقات النهائية .

عمليات عسكرية ـ بقية

● وفي المرتفعات السورية شن ثوارنا هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة على معسكر للعدو في تل ابي الذهب ، وتكبد العدو خسائر في الارواح والمعدات والمنشآت .

● وفاجأ ثوارنا ـ بعملية مشتركة ـ داورية محمولة في منطقة الشيخ محمد شمال كفار روبين وتمكنوا من احراق نصف مجنزرة كانت قادمة الى المنطقة .

● وفي ماعوز حاييم فاجأ ثوارنا الية تقوم بتوزيع الكمائن فقتلوا وجرحوا من فيها ، اما في تلة موسى فقد نصبوا كمينا لداورية من اربعة افراد فقتلوا جميعا ، وانسحبوا تحت النيران الكثيفة .

● وقتل قاصفتنا ثلاثة من جنود العدو في منطقتي التركمانية وابي السوس ، كما قتلوا العميل يوسف ابو عريف في دير البلح بعد ثبوت علاقته بالمخابرات الصهيونية ووشايته ببعض الثوار وارشاده على امكنتهم .

● ودمرت اليتان نصف مجنزرتين وقتل طاقماها ـ١٥ـ جنديا بينهم ملازم اول وذلك بين رفح وخان يونس ، كما قتل سبعة من جنود العدو احدهم برتبة رقيب كانوا على احدى الاليات التي تم تدميرها وقد حضر الحاكم العسكري لخان يونس على اثر الحادث .. وقد دمرت سيارة بوروايجن وقتل ركابها في مستعمرة الزابورة على اثر انفجار احد الغامنا هناك ، أما في مستعمرة الرابية فقد انفجر لغم بجرار زراعي فدمر وقتل سائقه .

● هذا وقد دك ثوارنا مستوطنة بيت يوسف بالصواريخ الثقيلة لمدة ساعة ونصف ، وباغتوا دورية في زور ابي عيسى فقتلوا وجرحوا عناصرها ، كما أحبطوا محاولة لعبور العدو الى شرق النهر في منطقة وادي اليابس ، وفاجأ الثوار داورية في منطقة الخطيب فجرحوا وقتلوا عناصرها .

وفي قطاع لبنان هاجمت دورية مشتركة كمينا متقدما للعدو في منطقة المالكية فقتلوا وجرحوا عناصره .

● دمرت عربة عسكرية ودبابتان في كل من وادي عربة والطريق الواصل بين وادي الذهب وبير عجم في الهضبة السورية ، كما دمر احد اعمدة الكهرباء الممتدة من مستعمرة المبطرد في منطقة ام قطار في وادي عربة . كما تكبد العدو خسائر اخرى في هجوم شنه ثوارنا على مستعمرة نحال هاجولان بمدفعية الهاون الثقيلة ، وشوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى المنطقة .

● قصف الثوار مستعمرة خسفين لمدة نصف ساعة بمدفعية الهاون الثقيلة .. ومن جهة اخرى اشتبكوا مع كمائن العدو المتقدمة في منطقة زور ابو عيسى مستخدمين القذائف الصاروخية وبقية الاسلحة .

● وفي منطقة شويمر دمرت اليتان الغامنا ، كما قامت احدى وحدات الهاون بقصف تجمع لاليات العدو في نفس المنطقة ، وتكبد العدو نتيجة هذه العملية التي استغرقت ثلاث ساعات خسائر في الارواح والمعدات .

هذا وقد استشهد في احدى هذه المعارك ابن العاصفة البطل مفيد احمد قاسم وجرح اثنان من ثوارنا الابطال .

هكذا في الأصل

"فتح" تنشر النص الأصلي لمشروع روجرز

ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط بما في ذلك الاحداث الاخيرة في الاردن قد اقنعتني بانه يجب ان نتحرك بسرعة للتغلب على المأزق الحالي الذي يعترض التسوية السلمية ، اني اعتقد بان الوضع حرج وخطير ، وان الاردن والولايات المتحدة الامريكية تربط بينهما صلات ودية ووثيقة ، وان علينا ان نتعاون في سبيل مصلحتنا المشتركة ، اننا نتطلع الى الجهات المعنية والى حكومتكم بشكل خاص ، التي يمكن ان تقوم بدور هام كي تتحرك معنا لاستغلال هذه الفرصة واذا ضاعت هذه الفرصة فاننا سنتألم للعواقب وسنأسف لحدوث نتيجة مثل هذه .

وبهذه الروح فانني احث حكومتكم ان تعطي كل اهتمام الى الافكار التي سأطرحها فيما يلي :

اننا معنيون ومهتمون بالتوصل الى سلام دائم وعادل ونحب ان نساعد الفرقاء المعنيين على بلوغ هذا الهدف وقد وضعنا مقترحات جديدة وعملية لهذه الغاية واستشرنا جميع الفرقاء حول الحاجة الى حلول وسطية وايجاد حل يمكن ان يسود معه السلام

وفي رأينا ان اكثر وسيلة فعالة من اجل الوصول الى تسوية هي تمكين الفرقاء ان يبدأوا العمل تحت اشراف الدكتور يارينغ بهدف ايجاد الخطوات التفصيلية اللازمة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وعلى اساس هذه الافكار فان الحكومة الامريكية تضع امامكم الاقتراح التالي وتأخذ بعين الاعتبار : –

أ – ان توافق كل من الاردن والجمهورية العربية واسرائيل على اعادة وقف اطلاق النار لمدة محددة على الاقل

ب – ان توافق كل من الاردن واسرائيل وكذلك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل على البيان الذي سيصدر بشكل تقرير يقدمه السفير يارينغ الى السكرتير العام يوثانت ينص على ما يلي : –

(ان الاردن واسرائيل وكذلك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل قد افادتا بانهما توافقان

أ – بانهما وقد قبلتا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واشارتا لاستعدادهما لتنفيذ ذلك القرار بكل اجزائه توافقان على تعيين ممثلين الى مباحثات تعقد تحت اشرافي حسب الاصول وفي المكان والزمان الذي احدده اخذا بعين الاعتبار الطريقة والشكل اللذين يفضلهما كل من الفرقاء على اساس خبرتهما السابقة .

ب – ان غاية هذه المحادثات المشار اليها هي التوصل الى اتفاق على اقامة سلام عادل ودائم بين الفرقاء قائما على اساس : –

١ – اعتراف متبادل بين الاردن واسرائيل (وبين الجمهورية واسرائيل) بسيادة كل منهما وسلامة كيانها الاقليمي واستقلالها السياسي

٢ – انسحاب اسرائيل من اراضي محتلة في عام ١٩٦٧ عملا بما جاء في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

ج – في سبيل تسهيل مهمتي في التوصل الى اتفاق حسبما جاء القرار رقم ٢٤٢ فان الفرقاء يراعون بدقة قرار وقف اطلاق النار الصادر من مجلس الامن وذلك ابتداء من اول تموز حتى اول اكتوبر على الاقل

وأخيرا فاننا نأمل ان تجد الاردن هذا الاقتراح مقبولا .

وسنسعى للحصول على موافقة اسرائيل وفي نفس الوقت تشاركونني بأنه يجب أن نفعل كل شيء ليبقى هذا الاقتراح مكتوما حتى لا تضار احتمالات قبوله .

بين مصر واسرائيل / بقية

سلام عادل ودائم .

النقطة الاولى

ان الفريقين في وصولهما الى اتفاق نهائي (تعبر عنه الوثيقة او الوثائق النهائية) لتسوية شاملة على اساس المبادىء الاساسية يقرران قائمة زمنية وطريقة لانسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من اراضي الجمهورية العربية المتحدة التي احتلت اثناء نزاع سنة ١٩٦٧ الى حدود تحدد وفقا للنقطة الثالثة كما توضع كذلك خطة متفق عليها للقيام بالمتبقي المتداخل لكافة نصوص قرار مجلس الامن ٢٤٢

النقطة الثانية

تنتهي حالة الحرب والحرب القائمة بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ويقوم بينهما حالة سلم عادية ويمتنع كل من الفريقين عن الاعمال التي تتنافى وحالة السلم وانتهاء حالة الحرب وبوجه خاص :

١ – لا تقوم القوات المسلحة او قوات غيرها لاي من الفريقين البرية او البحرية او الجوية باعمال عدوانية او تهدد بالقيام بها ضد شعب او قوات الفريق الاخر .

٢ – يتعهد كل من الفريقين بعمل كل ما في طاقته لضمان عدم نشوء الاعمال العدوانية والحربية في اراضيه وعدم ارتكابها داخل اراضيه سواء من قبل الاجهزة الحكومية او الموظفين او الاشخاص العاديين او المنظمات .

٣ – يمتنع كل من الفريقين من التدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة في الشؤون الداخلية للفريق الاخر ، لاي سبب سياسي او اقتصادي او اية اسباب اخرى .

٤ – يؤكد الفريقان بانهما ، في علاقتهما ببعضهما ، سوف يسترشدان بالمبادىء المنصوص عنها في المادة ٢ فقرة ٣ و٤ من ميثاق هيئة الامم المتحدة

النقطة الثالثة

يتفق الفريقان على وضع حدود بينهما آمنة ومعترف بها ترسم على خريطة او خرائط مصدقة من الفريقين تصبح جزءا من الاتفاق النهائي . وفي ما يشتمل عليه السلام من اشياء اخرى بما في ذلك الاتفاق بين الفريقين على اقامة مناطق منزوعة السلاح ، واتخاذ الترتيبات الامنية العملية في منطقة شرم الشيخ لضمان حرية الملاحة في مضيق تيران ، واتخاذ الترتيبات الامنية العملية وانهاء قضية غزه بصورة نهائية ، وتكون الحدود الدولية السابقة بين مصر والسلطة المنتدبة على فلسطين هي الحدود الآمنة والمعترف بها بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة.

النقطة الرابعة

ولاغراض تاكيد حرمة حدود اراضي الفريقين ولضمان امن وسلامة الحدود المعترف بها ، يعمل الفريقان ، متبعين الاجراءات المبينة في الفقرة الاخيرة من المقدمة لهذه الوثيقة على التوصل الى اتفاق على :

أ – المناطق التي ستكون منزوعة السلاح والاجراءات التي تضمن ذلك.

ب – الاجراءات الامنية العملية في منطقة شرم الشيخ التي تضمن حرية الملاحة في مضيق تيران .

ج – الاجراءات الامنية العملية بشان انهاء موضوع غزة .

النقطة الخامسة

يتفق الفريقان ويصدق مجلس الامن:

أ – ان مضيق تيران طريق مائي دولي

ب – ان مبدأ حرية الملاحة لسفن جميع البلدان بما في ذلك اسرائيل ينطبق على مضيق تيران وخليج العقبة.

النقطة السادسة

لان الجمهورية العربية المتحدة في ممارستها السيادة على قناة السويس لتؤكد أن لسفن جميع الامم ، بما في ذلك اسرائيل ، الحق في حرية الملاحة دون تمييز او تدخل .

النقطة السابعة

يتفق الفريقان على الاخذ بشروط التسوية العادلة لمشكلة اللاجئين حسبما يجري الاتفاق عليها بين الاردن واسرائيل وأن يشاركا – وفق ما يراه السفير يارينغ او يرغب فيه – في العمل على التوصل الى شروط تلك التسوية .

ومن المفهوم بان الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وبين اسرائيل سيكون متوازيا مع الاتفاق بين الاردن واسرائيل يشمل على اتفاق على حل عادل لمشكلة اللاجئين .ويبدأ وضع الاتفاقين موضع التنفيذ فقط بعد التوصل الى الاتفاق المشار اليه .

النقطة الثامنة

تتفق الجمهورية العربية واسرائيل اتفاقا متبادلا على احترام السيادة وبسلامة الاراضي وحرمتها والاستقلال السياسي وحق كل منهما في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وخالية من التهديد واعمال القوة .

النقطة التاسعة

يسجل الاتفاق النهائي في وثيقة توقع من قبل الفريقين وتودع فورا في الامم المتحدة . وبعد ايداع هذه الوثيقة يطلب الى السكرتير العام للامم المتحدة من قبل الفرقاء بان يخبر مجلس الامن وجميع الدول الاعضاء في هيئة الامم بذلك .

وتصبح الوثيقة منذ لحظة ايداعها ملزمة للفرقاء وغير قابلة للنقض .ويبدأ الفرقاء في تنفيذ ومراعاة شروط الاتفاق. وفي تنفيذ شروط الاتفاق النهائي يتبقى أن يكون مفهوما من قبل الفرقاء بان التزامات كل منهما متبادلة ومترابطة. وينص الاتفاق النهائي على أن نكثا اساسيا للاتفاق النهائي من قبل فريق يعطي الحق للفريق الاخر بأن يتخذ من هذا النكث سببا لتوقفه عن القيام بالتزاماته كليا او جزئيا الى ان يعالج النكث ويزال .

النقطة العاشرة

يتفق الفريقان على أن يقدم الاتفاق النهائي الى مجلس الامن للتصديق عليه. ومن المفهوم أن فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ستقدم وتؤيد قرارا حلا من قبل مجلس الامن وتتعهد بأن توحد جهودها المقبلة ، بمساعدة الفرقاء في الالتزام بتنفيذ جميع نصوص الاتفاق النهائي او الاتفاقات النهائية .

أبو عمار – بقيه

المحتلة ، نحن من تلك اللحظة امنا بشيء واحد ان الطريق الوحيد لتحرير هذه الارض انما هو طريق الكفاح المسلح ، الذي مادته تصميم شعبنا وارادته ، ومادته بنادقنا ، ومادته ايماننا الذي لا يتزعزع ان هذه الارض لنا ولا بد ان تعود . وهذه ليست اول مرة سينتصر فيها شعبنا على اعدائه . لقد جاء التتار واكتسحوا الخلافة العباسية ، ثم جاءوا الى عين جالوت في ارضنا في المنطقة ذاتها التي نحارب فيها اليوم الصهيونية وهزموا في عين جالوت وجاءت الصليبية واكتسحت المنطقة ، ثم هزمت في حطين . والصهيونية ستهزم في هذا الوادي وفي هذه الارض ، هذه قناعة .

هناك نقطة مهمة جدا يجب ان يعلمها الجميع اننا كحركة تحرير ، كثورة تحرير ، لا نقاتل من اجل تسويات سلمية او من اجل كسب موقع سياسي. وانما نحن نحارب من اجل تحرير هذه الارض جميعها .

المندوب : هل يعني هذا اخ « ابو عمار » ان الكفاح يتجاوز الاراضي المحتلة بعد نكسة ٥ حزيران ؟

« ابو عمار » : ثورتنا كانت قبل ٥ حزيران . و ٥ حزيران حدث طارىء زاد في مسؤوليتنا والتبعات الملقاة على اعتاقنا وعلى اكتافنا . اننا حركة وثورة تحرير الارض بكاملها . وكل شبر فيها .

المندوب : هل هذا هو منطلق نظرة فتح في رفضها لمشروع يارينغ ولكل الوسطاء !

« ابو عمار » لا شك فنحن اصلا لا نتعرف على يارينغ او غير يارينغ نحن نتعرف على شيء واحد : بلادنا نريد استرجاعها ، والطريق الوحيد هو هذه البندقية . فاما ان ننتصر واما ان نستشهد ، وكلاهما نحن نرحب به .

رأينا – بقيه

لتنمو وتأخذ مداها على أرض فلسطين فستكون مؤهلة لتصنع ارادة التغيير في المنطقة العربية .. ارادة البعث الجديد للانسان العربي وتاريخه ومجده .

اذا كانت الدول الكبرى تتخيل ان في امكانها ان تتفق كما اتفقت في مؤتمر يالتا على تقسيم العالم .. وأن تعود من جديد لتعيد توزيع العالم هذه المرة في مؤتمر جلاسبورو ، فلا بد من التذكير أن بين المؤتمرين سنوات طويلة تغير فيه وجه العالم ، وتمكنت العديد من الشعوب المقهورة أن تتمرد وتثور وتصبح سيدة نفسها . وهذه الشعوب تقف الى جانب شعبنا الفلسطيني بصلابة وشرف وهو يكرس اليوم بالنار والدم قدرة الشعوب الصغيرة التي تمتلك ارادة القتال على أن تتحرر وأن تحدث التغيير في الموازين الدولية .. وستكون ارض فلسطين بداية حركة التغيير في التاريخ العربي ... والتاريخ الدولي .

بيان من اللجنة المركزية / بقية

الحرب الفلسطينية الاولى ، حيث دخلت الجيوش العربية لا لكي تمنع قيام الدولة الصهيونية في فلسطين ، وانما لتحمي قيامها بمنع الشعب الفلسطيني وكل الجماهير العربية من حمل السلاح للدفاع عن تراب الوطن .

ومنذ قيام دولة اسرائيل والامة العربية تبذل بسخاء على حساب غذائها وكسائها لبناء الجيوش العربية ، بهدف تحرير فلسطين ، غير ان انظمة الحكم العربية كانت وهي تتظاهر برفع شعارات التحرير . تحول ايضا دون الشعب الفلسطيني وكل الجماهير العربية في المشاركة الحقيقية في المعركة ضد الصهيونية المرتبطة ارتباطا عضويا بالامبريالية العالمية وعلى رأسها امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية ، الى ان وقعت هزيمة الجيوش العربية في حرب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ ، وليصبح واضحا وجليا ان مجابهة الغزو الصهيوني والامبريالي للوطن العربي المبتدىء في اغتصاب فلسطين يتطلب المشاركة الجماهيرية الواسعة في التصدي للعدوان القديم والجديد ودحره ، ومن هنا كان منطلق العمل الفدائي الفلسطيني والتفاف الجماهير الفلسطينية والعربية حوله عن طريق تطويره الى حرب تحرير شعبية تشترك فيها كل الجماهير العربية .

غير ان معظم الاوضاع العربية الرسمية لم تستجب استجابة حقيقية وجادة لمطلب الجماهير العربية ، فالتقت الحكومات العربية بعد الهزيمة في الخرطوم حيث خرجت بمجموعة من المقررات تنطوي في مفهومها الاساسي على التنازل نهائيا عن هدف تحرير فلسطين ، تحت شعار ما يسمى باسلوب العمل السياسي ، لازالة آثار العدوان الصهيوني في سنة ١٩٦٧ ، متجاهلة ازالة آثار العدوان الصهيوني في سنة ١٩٤٨ محاولة الاختفاء خلف ستار تضليلي باسم ما وضعته من المقررات لا مفاوضات مع اسرائيل ولا اعتراف بها ولا صلح معها ولا مساس بالقضية الفلسطينية ، ليتم بعد ذلك الموافقة على قرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين ثاني سنة ١٩٦٧ الذي يصفي القضية الفلسطينية ، وينطوي على الاعتراف باسرائيل ، وللانتقال الى المزيد من التنازلات بالموافقة على ما يسمى المبادرة الامريكية ، الذي تضمنها خطاب روجرز وزير الخارجية الامريكي الى وزراء خارجية الجمهورية العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية واسرائيل .

ان مشروع روجرز يتضمن ويفترض ما يلي : –

اولا : تعيين ممثل لكل دولة للتفاوض تحت اشراف الدكتور يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين ثاني سنة ١٩٦٧ .

ثانيا : الاعتراف باسرائيل .

ثالثا : الانسحاب الاسرائيلي من اراضي احتلت خلال حرب حزيران .

رابعا : اعادة وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر على الاقل .

هذا على اساس ان توقع الاردن والجمهورية العربية المتحدة واسرائيل على الوثيقة التي يقدمها يارينغ الى يوثانت متضمنة تفاصيل القواعد السابقة قبل البدء في المفاوضات .

ان المفاوضات مع اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن والاعتراف بها يعني فضلا عن التراجع عن الالتزام العربي بعدم التفاوض مع اسرائيل ، التنازل نهائيا عن حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين ، ويعني الانسحاب من اراضي احتلت خلال حرب حزيران الانسحاب الاسرائيلي غير الكامل ، اي عدم الانسحاب بشكل خاص من القدس والجولان واجزاء عربية اخرى ، واما اعادة وقف اطلاق النار فانه يعني حظر نشاط العمل الفدائي وتبعا لذلك الاصطدام مع حركة المقاومة الفلسطينية ويؤيد هذا الاستنتاج الموقف الاسرائيلي الامريكي والمشاريع التي سبق وقدمتها امريكا في السابق التي تحدد المفهوم الامريكي للسلام الدائم والعادل في المنطقة .

ومن الواضح ان المشروع الامريكي هو في حقيقته حالة مؤامرة خبيثة جدا تهدف الى تمزيق وحدة الصف العربي والى تفتيت الجبهة الداخلية العربية كما تهدف الى ضرب وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية خصوصا وحركة التحرر العربية عموما فالمشروع الامريكي اذ يحقق لاسرائيل مكاسب ضخمة ليس فقط قبل أن يحقق اي مكسب للعرب وانما تأتي المكاسب الاسرائيلية مقترنة مع الخسارة الفادحة للامة العربية .

ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الناطقة باسم الشعب العربي الفلسطيني والمعبرة عن اهداف نضاله تعلن عن رفض الشعب الفلسطيني لقرار مجلس الامن وكل صيغ واشكال تنفيذه ومنها مشروع روجرز ، وتؤكد انه لا يجوز لاي جهة عربية او اجنبية أن تلغي وجود الشعب الفلسطيني وتتنازل عن وطنه للصهيونية وللاستعمار وتكون عاملا في تصفيته وطنا وشعبا تصفية شاملة ونهائية .

ان الشعب الفلسطيني الذي حمل السلاح لتحرير وطنه والعودة اليه وممارسة حق تقرير مصيره فيه ، لن يلقي السلاح وسوف يواصل الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل ولن يلتزم وقف اطلاق النار ، وان الجماهير العربية الملتفة حول حركة المقاومة الفلسطينية مدعوة لان تزيد من دعمها وتاييدها لحركة المقاومة الفلسطينية والمشاركة فيها لاحباط كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية وقوى الثورة المضادة ضد الوطن العربي والامة العربية وفي مقدمتها كافة مشاريع تصفية العمل الفدائي والقضية الفلسطينية .

ان الحركة الوطنية العربية موضوعه الان امام مسؤولياتها التاريخية لتثبت انها قادرة على قيادة الجماهير وقيادة مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي من خلال تحملها مسؤولياتها في هذه المرحلة الخطرة التي تواجه شعبنا .

ان الجماهير العربية التي قاتلت الاستعمار وحققت الكثير من الانتصارات العظيمة مطالبة اليوم بتثبيت هذا الاستقلال ورفض الخضوع للارادة الامبريالية والصهيونية والتحرك السريع والفعال من اجل منع التآمر الامبريالي والصهيوني الخطير ضد القضية الفلسطينية لقد ان للجماهير العربية ان تاخذ دورها الفعال في مواجهة معركة المصير وفرض ارادتها في الصمود والتحرير ..

وان المؤامرة الحالية انما هي مؤامرة على مصير هذه الجماهير وحقها في الحياة والحرية فلتتحد صفوف الجماهير العربية والفلسطينية لاحباط مؤامرة التصفية

ولتعلن الجماهير ارادتها الحاسمة بكل وسيلة وبمنتهى القوة .

وان الثورة الفلسطينية تعاهد الجماهير العربية على ان تستمر في النضال حتى النصر والتحرير .

عاشت الثورة الفلسطينية .

عاشت حرب التحرير الشعبية .

ولتسقط كل الحلول التصفوية والاستسلامية

اللجنة المركزية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

عين العدو

مزيدا من التروي

جاء في مقال نشرته مجلة (اسرائيلية) شبه رسمية ، ان على سكان الكيان الصهيوني أن يحملوا اعلى عبء ضرائبي يتحمله سكان اية دولة في العالم .. وذلك لكي يستطيعوا تمويل الميزانية .

ان الضرائب المطلوب استنزافها من سكان (اسرائيل) لتغطية جانب من حاجة ميزانية عام ١٩٧٠ ، تصل الى خمسة الاف ومائتين وخمسين مليون ليرة اسرائيلية. بينما كان المبلغ في العام الماضي اربعة الاف وثلاثماية مليون ليرة اسرائيلية.

ان ضرائب هذا العام تعني ان تتحمل كل عائلة في فلسطين المحتلة مبلغ اربعة عشر الف وخمسماية واربعين ليرة (اسرائيلية) ، اي ما يعادل اربعة الاف ومائة واربعة وخمسين دولارا سنويا .

وسيتم تحصيل نصف هذا المبلغ عن طريق الضرائب والنصف الاخر عن طريق اخذ القروض الاجبارية من السكان .. وهذا الاختناق الاقتصادي الذي يعيشه العدو في مختلف المجالات ليس سوى مظهر واحد من مظاهر تردي الحياة في (اسرائيل) سواء في المجال العسكري او الاجتماعي او المعنوي ، وهذا التردي اليومي الذي يلاقيه العدو الصهيوني بفعل ضربات ثوارنا وبفعل تصاعد الروح القتالية لدى جنودنا على جبهات القتال ... وهذا التردي اليومي هو الترجمة العملية لاستراتيجيتنا : اننا نستطيع عبر خوض حرب شعبية طويلة الامد أن نصل الى النصر حتما .

ثوريات

ابر .. افيون ...
وبكره يدمن الساعد
وتذبل زهرة الحنون
وبكره يسجنوا المارد
في قمقم معدنه ملعون
وبكره يشنقوا الحسون
على (امانة) الزيتون

★

وساعد شعبي من
صوان ...
والشريان ...
حقنته بدمعه الاطفال
بالثوره ...
بالثوره ...
حقنته بالبارود .. بالطين
بجرعة نار .. بغنيوة
حنين
مره

★

حقنته .. حقنته .. يا
وطني
ومهدت الطريق بالدم
ومشيته
ونهر الخل عديته ...
وانا ماشي .. برشاشي
بعنف الثوره ...
زيته .. وعبيته

★

وفي الفاتح
من جراح السنين
في الخمسة وستين
برشاشي العتيق
شقيت ..
طريق العاصفه
وشديت على كتفي
الجعب ومشيت
وودعت الاهل والبيت
غريب وعيون عربيه
تلاحقني ..
وتنكرني
وتنكرني ..
(طاعون الارض فلسطيني)

★

ومن عمان .. من ارض
الكنانه .. من سوريا
من بيروت ..
اجيت اطلب هويه
موت ...
هوية موت يا ربعي
هوية موت يا اهلي ..
ويا اهلي ..
جلدتوني ..
وقلتوا احرقوا الطاعون
رميتوني ...
وفوق سجن الالم
والغربة ...
علقتوا على صدري
يفط منقوشه من دمي
فلسطيني ..
غريب .. مجنون

★

وفي الفاتح ...
من جراح السنين
في الخمسة والستين
ومن قلب العواصف
من عيون الجرح
لقيت اشلاء اشلائي
ملمومه في حضن الفتح
لقيت الارض سواعد

★

ملحها الانسان
سواعد شعبي من
صوان ...
والشريان ...
حقنته بدمعة الاطفال
بالثورة ...
حقنته بالبارود
بالطين .. بجرعة نار
بغنيوة حنين مره
ومهدت الطريق ومشيته
[illegible]
برشاشي العتيق
لنصر طريق البيت
(ابو الصادق [illegible])